

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

واسلامهم له يتضمن إخلص الدين له و خضوعهم و إستسلامهم لأحكامه بخلاف غير المسلمين .  
و لهذا قال آمرًا للمؤمنين أن يقولوا ( آمنا باﻻ و ما أنزل إلينا و ما أنزل إلى  
إبراهيم و إسماعيل و إسحاق و يعقوب و الأسباط و ما أوتي موسى و عيسى و ما أوتي النبيون  
من ربهم لا نفرق بين أحد منهم و نحن له مسلمون ) .  
ثم قال ( صبغة اﻻ و من أحسن من اﻻ صبغة و نحن له عابدون قل أتتاجوننا في اﻻ و هو ربنا  
و ربكم و لنا أعمالنا و لكم أعمالكم و نحن له مخلصون ) .  
و في هذه الآيات معان جليلة ليس هذا موضع إستيفائها \$ فصل .  
وهذا النزاع فى قوله ( قل يا أيها الكافرون ) هل هو خطاب لجنس الكفار كما قاله  
الأكثر أو لمن علم أنه يموت كافرا كما قاله بعضهم يتعلق بمسمى ( الكافر ) و مسمى (  
المؤمن )